

أدب الكاتب

ويقولون (هو ابن بَجْدَتِها) يقال : (عنده بَجْدَة ذلك) أي : عِلْم ذلك (وهو عالم بَجْدَة أمرِك) أي : بدِخْلَتِه .

ويقال (غَضِبَ واستَشَاظَ) أي : احتدَّ وهو من (شَاظَ يَشِيظُ) إذا احترق كأنه الِتَهَبَ في غضبه قال الأصمعي : هو من قولهم (ناقة مَشِيَّاط) وهي التي يظهر فيها السَّمَنُ سريعاً .

ويقولون (سَكَّرَانُ مَا يَبُتُّ يَبِتُّ) أي : لا يقطع أمراً من قولك (بَتَّتُ) (الحَبْلُ) (وطلَّعها ثلاثاً بَتَّة) قال الأصمعي : ولا يقال يُبِتُّ قال الفرَّاء : هما 58 لغتان : بَتَّتُّ عليه القضاء وأبتَّتُّه .

وقولهم (صَدَقَةٌ بَتَّة بَتْلَة) من (بَتَلْتُ) أي : قطعتها يراد أنها بائنة من صاحبها مقطوعة لا سبيل له عليها ومنه قيل لمريم العذراء (البَتُولُ) أي : المقطوعة عن الرجال .

ويقولون (كما تَدْرِينُ تُدَانُ) أي : كما تَفْعَلُ يَفْعَلُ بك وكما تُجَارِي تُجَارَى وهو من قولهم (دَرَنْتُهُ بما صَنَعَ) أي : جازيته .

ويقولون (عَدَا فُلَانٌ طَوْرَهُ) أي جَاوَزَ مقداره وهو من (طَوَّار الدار) أي : ما كان ممتداً معها من الفِنداء ومنه يقال أيضاً (لا أطُور به) أي : لا أقْرَبُ فِنداءه . ويقولون (هو في أمرٍ لا يُنَادَى وَلَيْدُهُ) نرى أن أصله شِدَّةٌ أصابتهم